الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/42/121
10 February 1987

ORIGINAL : ARABIC

الدورة الثانية والاربعون

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تنفيذ برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعّال

القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٧
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

أود ، بصفتي رئيسا للمجموعة العربية خلال شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أن أشير الى رسالة السيد الممثل الدائم للولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة ، وقرار الكونغرس الامريكي المؤرخ في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٥ المرفق بها ، الواردين في وثيقة الجمعية العامة A/42/67 المؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ .

إن المجموعة العربية لتستغرب أن يتم اللجوء الى الطعن في القرار ٣٣٧٩ (د - ٣٠) الذي مضى على اتخاذ الجمعية العامة له ما يزيد على إحدى عشرة سنة طبقا للإجراءات المتعارف عليها في الامم المتحدة ، وبأغلبية أصوات تزيد على ضعفي عدد المعارضين له (٧٢ - ٣٥ - ٣٢) .

Digitized by UNOG Library

٣٥٤٠ش 87 - 03593

كما تستغرب المجموعة العربية ، أيضا ، مجيء هذا الطعن في موضوع كان قد تم البت فيه وحسمه بطريقة ديمقراطية صرفة ، قبل عقد ونيف ، من غير اسرائيل التي هي المعنية ، أساسا ، بالصهيونية كأيديولوجية عنصرية بغيضة ، في محاولة واضحة ومفضوحة لاستغلال الظروف الصعبة الراهنة التي تمر بها الأمم المتحدة بهدف الضغط عليها وارباكها .

وفي ضوء ما تقدم ، يتضح جليا أن الهدف من ذلك لا يعدو أن يكون سوى إرغام هذه المنظمة على التراجع عن بعض ما حققته من مكاسب يحق لها أن تفخر بها ، الأمر الذي يحتم على أعضائها الوقوف في وجه مثل هذه المحاولات التي ستسجل ، إن كتب لها النجاح ، سابقة قد يكون لها أوخم العواقب .

فمرفق الرسالة A/42/67 المستلهم من واقع التحدي والاستهتار الذي تجسده العنصرية بكافة أشكالها والذي لا مبرر له ، إذ يفتقر الى نظرة مستقبلية تصلح أن تكون أساسا لقيام واقع جديد في الشرق الأوسط يعيد الحق والعدل الى نصابهما ويكفل إعمال الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه ، يعتمد أسلوب الشتم والتهديد كأداة ضغط تسلطها الدوائر الصهيونية داخل اسرائيل وخارجها ، بغية أن تفك عن نفسها العزلة الناتجة عن ممارستها العدوانية في المنطقة ومناطق أخرى .

ومن العجب العجاب أن تأتي هذه المحاولة في هذا الوقت الذي بلغ فيه عدوان الصهيونية على شعب فلسطين وضد لبنان والدول العربية الأخرى المجاورة . أوجه ، مما يؤكد - بما لا يدع مجالا للشك - استمرار اسرائيل في نفس فلسفتها وأساليبها التي حملت الجمعية العامة قبل أكثر من إحدى عشرة سنة على اتخاذ قرارها التاريخي ٣٣٧٩ (د - ٣٠) .

ولكم هو حري بأولئك الذين ينصبون أنفسهم مدافعين عن الصهيونية أن يرجعوا الى ما دار من نقاش حول الموضوع ، سواء في اللجنة الثالثة أو في الجمعية العامة ، خلال الدورة الثلاثين الأمم المتحدة ، ليتأكدوا أن مناهضي الصهيونية بوصفها نوعا من أنواع العنصرية المقيتة هم أبعد ما يكونون عن معاداة السامية واليهودية .

إن العرب ، دولا وأمة ، يحترمون اليهودية ويوقرونها كديانة سماوية ، ولا يرون في تراثها الأصيل - لا من حيث عقيدته ولا من حيث تعاليمه ومفاهيمه - ما يمت بصلة الى الحركة الصهيونية التي تقوم فلسفتها على أساس التفرقة العنصرية البغيضة كما تعكسها ممارساتها الفاضحة وتصرفاتها المفضوحة .

Digitized by UNOG Library

كما لا يمكن للعرب - وهم ساميون كابرا عن كابر - أن يعادوا السامية إلّا إذا أمكن أن يكون المرء عدو نفسه .

لذلك فإننا نأمل أن لا يفتح الباب أمام مثل هذه المحاولات الخطيرة حرصا منا على مصداقية الأمم المتحدة ومكانتها كمنظمة دولية رائدة ، وإلّا وجدت الدول الأعضاء نفسها تنقض في الغد ما تقره اليوم ، وذلك أمر جد خطير .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود المعنونة "تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي" و "تنفيذ برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري" و "ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجّه الفعّال" و "القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري" .

(التوقيع)
رئيس المجموعة العربية لشهر
شباط/فبراير ١٩٨٧
محمد سالم باسندوه
سفير الجمهورية العربية اليمنية
لدى الأمم المتحدة

- - - - -

Digitized by UNOG Library